مصاحبه لعدم الفصل بينه وبين اسم الاشتغال
قوله نحو قام زيد وعمرا اكرمته قال ابن هشام
كنت اقول ينبغي ان يكون الحكم كذلك اذا
عطفت الجملة الفعلية على جملة الاشتغال
كزيدا ضربته وقام ابوه ثم ظهر ان بينهما
فرقا وهو ان النصب في هذه يعني على
صورة النصب الضعيف في زيدا ضربته
اذا لم يات بعده شيء ثم تاتي الفعلية بعد
استقرار الضعف في الصورة ولا كذلك
العكس فان تقديم الفعلية تقديم لما يمهد
عذر النصب ويستدعيه قوله طلبا ه
للمناسبة بين الجملتين ان قلت يقابله
ان فيه الحذف والاصل عدمه اجيب بان
الحذف في العربية كثير جدا وتخالف ه
الجملتين المتعاطفتين قليل جدا قوله
فان الرفع اجود اي فيجوز النصب بمرجوحية
كقراءة واما السايل فلا تنهر هذا ظاهر
ان لم يوجد للنصب مرجح كوقوع الاسم قبل
فعل ذي طلب مثلا والا ترجح كزيدا اكرمه
واما عمرا فاهنه قوله مستانف مقطوع افاد
بذلك ان الواو الداخلة على اما للاستيناف

وحينئذ

وحينئذ فيقال عليه هذا خارج بقول المص
بعد عاطف فلا حاجة للاحتراز عنه بقوله
بلا فصل قوله يجوز التناظر اي بتقديره
المضا فاي على جملة معمول فعل قال ابن
غازي لو اراد ان لا يتجوز لقال وبعد عاطف
وشبهه بلا فصل على جملة فعل اولاه
وهو اشمل ايضا لدخول شبه العاطف فيه
قوله بعد شبيه بالعاطف انما كانت حتى
ولكن في المثالين الاتيين شبيهين بالعاطف
لا عاطفتين لدخولهما على الجمل والعاطف
منهما مختص بالمفردات ومثل لكن بل وفيه
الشبه وفي حتى اسمها وليها في اللفظ بعض
ما قبلها وفي لكن وقوعها بعد النفي قوله
نحو اكرمت القوم حتى زيدا اكرمته كلامه
كالصريح في ان المنصوب بعد حتى منصوب
بفعل مقدر لا معطوف على المنصوب قبلها
وهذا مناف لما صوابه في قول الشاعر
والزاد حتى نعله القاها وجاب بانه يوخذ
من مجموع الكلامين جواز جعلها عاطفة
وغير عاطفة حينئذ وجواب سم بان ما
هناك يمكن حمل الفعل فيه على التاكيد

Copyright © King Saud University